

خطبة في 17/7/22 عن 2 قور 4 ، 7 - 10 أ + 2 قور 3 ، 17 ف.

عزيزي المجتمع!

1. الروحانيات ، أي عيش الإيمان المسيحي. في تموز (يوليو) ، ستركز دورة الروحانية في العهد الجديد على بولس المسيحي. كيف يعيش الرسول إيمانه؟ بالنسبة لبولس ، الإيمان الحي يعني دائمًا الارتباط بيسوع. العيش بروحه. ماذا يعني ذلك بالضبط؟ يجب أن نهتم اليوم بثلاثة جوانب من الحياة المسيحية. يقول بولس: إن روح يسوع تجلب المرونة في الأوقات الصعبة.

2. يوضح بولس: "نحمل هذا الكنز ، يسوع ، في
أواني هشة. يجب أن يوضح هذا أن قوتنا العظيمة
للعناية تأتي من الله وليس من أنفسنا ، فنحن نتعرض
لضغط من جميع الجهات ، لكننا لسنا سحقيين. نحن
في حيرة ، لكننا لا نياس. نحن مطاردون ، لكننا لا
نتخلى عنا. سوف نطرح إلى الأرض ، ولكننا لن نهلك.
"(2 كو 4: 7-9)"

3. ينتقل بولس من مدينة إلى مدينة حوالي عام 50 بعد الميلاد في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط ، اليوم تركيا واليونان ، مُعلنًا رسالة يسوع ، وغرس الكنائس. الرحلة بدون وسائل نقل حديثة صعبة للغاية. يستاء كثير من اليهود والأمم من الإيمان الجديد الذي يعلنه بولسويتمر عليهم. لذلك يتم اضطهاد بول ، وهو تحت الضغط. غالبًا ما يكون في حيرة من أمره بشأن كيفية المضي قدمًا ، ويتم إقاؤه مرارًا وتكرارًا على الأرض ، إذا جاز التعبير. في بعض الأحيان نشعر بنفس الطريقة. نحن نتعرض لضغوط داخلية وخارجية. النصيحة الجيدة باهظة الثمن. نحن خائفون من أن يتم دفعنا إلى الأرض.

4. لكن بول ليس وحده. إنه يعيش "في المسيح" ،
وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بيسوع. توجد قوة غامضة
في بولس. في جسده الضعيف والضعيف ، يسوع هو
كنز حياته. من الناحية البشرية ، غالبًا ما يكون
بولس في النهاية. لكن قوة روح يسوع فيه. بهذه
الطريقة لا يفقد قلبه. لذلك هو دائما يستيقظ. لذا فهو
يقاوم كل ما يريد دفعه إلى الأرض.

5. يصف بولس هذا الأمر على وجه التحديد. بروح
يسوع ، لا تختفي كل المعاناة في الهواء. لكن هذا ما
يحدث: "نحن نتعرض لضغوط من جميع الجهات ، لكننا
لا نسحق. نحن في حيرة ، لكننا لا نياس. نحن
مطاردون ، لكننا لا نتخلى عنا. سوف نطرح على
الأرض ، لكننا لننهلك". (2 كو 4: 8 + 9)

6. يجلب روح يسوع المرونة في الأوقات
الصعبة. هذا موضوع كبير اليوم ، في
الأوقات الصعبة. المرونة هي المصطلح
التقني لهذا. نحن المسيحيين نتمتع بمرورتنا
مع روح يسوع عندما نكون بعيدين جدًا.

7. عندما كنت مريضا منذ سنوات ، لم أكن خائفا من الموت. كان هناك شيء في داخلي لم أشعر بالإحباط. كان هناك شيء في داخلي يعارض المرض. كان هناك شيء بداخلي كان للأمل اليد العليا وأصبحت بصحة جيدة مرة أخرى. كنز في سفينة هشة. روح يسوع عالصمود في الأوقات الصعبة. مع يسوع مضى نحو وقت أفضل.

8. يجلب روح يسوع المرونة في الأوقات الصعبة. روح يسوع يجلب أيضًا الحرية لأصبح نفسي. يقول بولس ، "لأن الرب يسوع يعمل بروحه. وحيث يعمل روح الرب هناك الحرية." (٢ كورنثوس ٣ : ١٧) يأتي البعض منا من بلدان متسلطة. قيل لك كيف تعيش ، كان على الجميع اتباع نمط معين. كانت هناك حرية في السر فقط ، داخل أسوارك الأربعة. كما أن الدين لا يعني الحرية ، بل يعني امتدادًا للقوانين المقيدة إلى السماء. كان الله مثل الدكتاتور.

9. في بلد حر مثل ألمانيا لدينا مشاكل أخرى. اصبح
نفسى؟ الأشخاص الذين يعيشون بدون الله مجبرون
على "تجميع" هويتهم. يحاولون بناء حياتهم حول
رغباتهم وأهدافهم المتغيرة والهشة. المسيحيين
أسهل. لديهم روح يسوع إلى جانبهم. لديك الحرية
ليس على أرضية متزعزعة ، ولكن على أسس ثابتة.
نحن بأمان ونحن أحرار.

10. أن تكون مسيحياً لا يعني أن كل شخص يفعل
الشيء نفسه ، فالروح يعطي كل شخص مواهب
مختلفة ، أسلوبه الخاص في عيش الإيمان ، وشخصيته
، وثقافته ، حيث يوجد للإيمان مكان ليعيش فيه. روح
يسوع هو إله الحرية. يذهب معي في كل مكان. يتغير
عندما ينضج ويكبر. إنه يمنحني الحرية الداخلية
لاكتشاف وقبول نفسي كأحد أبناء الله المميزين.

11. بروح يسوع بدأت مغامرة الحياة في الإيمان. يجلب
روح يسوع المرونة في الأوقات الصعبة. روح يسوع
يجلب الحرية لأصبح نفسي. وروح يسوع تجلب لنا قطعة
من "الجنة على الأرض". يقول بولس ، "نرى جميعًا مجد
الرب بوجهه مكشوف كما في المرآة. بفعلنا هذا ، نتحول
نحن أنفسنا إلى صورته. إننا ننال المزيد والمزيد من مجده
، كما يفعل روح الرب. " (2 كورنثوس 3:18)

12. "أكثر من أي وقت مضى جزء في مجده." تجربة قطعة من الجنة على الأرض. يعدنا الكثير بشيء مثل هذا. إذا انضمت إلى هذه الرحلة ... في هذه الحفلة ، في اندفاع الحياة ... انضم إلى مجموعتنا ، إذن ... ستختبر الجنة على الأرض. للحظة يمكنك تجربة شيء مميز للغاية عند السفر ، في الحفلات ، مع شعور لطيف بالانتماء للمجتمع. لكن سرعان ما تظهر الحياة اليومية وجهها مرة أخرى ، وأحياناً تنتقل مباشرة من الجنة إلى الجحيم ، كما هو الحال مع المخدرات وفي الطائفة.

13. هناك أيضًا نقاط عالية وتجارب قمة في الإيمان. ظهر لي يسوع في حلم وقال: تعال إلي. فجأة أصبح كل شيء واضحًا: حياة جديدة تبدأ مع يسوع. في الخدمة ، أنظر إلى الصليب ويبدأ في التوهج من الداخل. في لحظة رائعة أشعر بالأمان التام والحرية الكاملة وأؤمن: هكذا ستكون الحياة الأبدية. أصلي وأصلي ويسوع يجيب على صلاتي وعلى الفور يجيب على طلبي التالي أيضًا. أنا أغني أو أستمع إلى أغنية مسيحية ، إنها تملأني وأشعر أنني في الجنة السابعة.

14. في معظم الأحيان ، تتكون حياة الإيمان من لحظات دنيوية أكثر: أصلي وأحصل على إجابة في اليوم التالي. أنا أغني ويتردد صداها معي ، أنا أحب الخدمة. أشكر الله لمساعدتي. تذكرني اللحظات المبهجة في الإيمان: نحن متجهون إلى الجنة. لأن يسوع ، الروح القدس ، الأب - هناك في مجده ولحظة أشعر بالفعل بشيء من هذا المجد هنا.

15. الروح يحملنا قطعة من السماء على الأرض. لحظات إيمان رائعة ، تذوق قليل من الجنة. وروح يسوع يمنحني الحرية لأكون على طبيعتي. ليس على الأرض المهتزة ، ولكن بقوة من فوق ومن الجانب ومن الأسفل ، يصبح هذا حقيقة في رحلة حياتي مع الروح. ومتى تأتي الأوقات الصعبة؟ روح يسوع تمنحني المرونة. لن أدع ذلك يحبطني. لذلك استيقظت مرة أخرى. هذا هو كيف ستسير الأمور. حياة الإيمان متنوعة ومثيرة ولست وحدي أبدًا ،

أمين.